

Conference Paper

The Jurisprudential Approach to Al-Asifiya School By Al-Emaam Alnawawy As a Model

المنهج الفقهي في المدرسة الاصفية في الفلوجة المنهاج
للإمام النووي انموذجاً

Mohammed Najeeb Al Joani'I, PhD

أ.م.د. محمد نجيب حمادي

University of Fallujah / College of Religious Studies

الشريعة، العلوم الاسلامية، الفلوجة، العراق

Abstract

Al-Asifiya school was founded in Fallujah in 1944 by Shaikh Hamid Al-mulla Hwesh in an echo to Al-Sifiyah School of Baghdad that was founded in 1242H.

The time of Shaikh Abdulaziz Al-Samarrai, during 1949, is considered one of the brightest periods in the history of the school. The educational system was a twelve-level system. And the jurisprudential approach is based on Shafai jurisprudence in the early stages, while the comparative jurisprudence is taught in the final stages.

It is noteworthy the book *Al Talbeen Approach*, by Al-Emam Nawawey, commands a great interest in the school syllabus. It is taught in all stages. It always attracts the importance among the Jurisprudential scholars in terms of interpretation and understanding.

المخلص

تم تأسيس (المدرسة الاصفية في الفلوجة) عام ١٩٤٤م على يد الشيخ حامد الملا حويش (رحمه الله) وسميت بذلك تيمنا باصفية بغداد والتي اسست (عام ١٢٤٢هـ) وتعد مدة تولي الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي رحمه الله (عام ١٩٤٩م) وما تلاها المدة الذهبية للمدرسة وكان النظام التعليمي السائد فيها لاثنتي عشر مرحلة والمنهج الفقهي المتبع فيها، يقوم على تدريس الفقه الشافعي في المراحل الاولى ثم الفقه المقارن في المراحل المنتهية. وكان كتاب (منهاج الطالبين) للإمام النووي رحمه الله يحظى باهتمام كبير في المدرسة فهو يدرس في اربعة مراحل، وله اهميته بين فقهاء الشافعية اختصارا وحفظا وشرحا.

Keywords: Al-Asfiyya, Fallujah, Al-Minhaj Al-Nawawi, Fiqh approach.

الكلمات المفتاحية: الأصفية، الفلوجة، المنهاج للنووي، المنهج الفقهي

Corresponding Author:
Mohammed Najeeb Al Joani'I,
PhD
mnhj7314@yahoo.com

Received: 12 April 2020
Accepted: 21 May 2020
Published: 14 June 2020

Publishing services provided by
Knowledge E

© Mohammed Najeeb Al Joani'I,
PhD. This article is distributed
under the terms of the [Creative
Commons Attribution License](#),
which permits unrestricted use
and redistribution provided that
the original author and source
are credited.

Selection and Peer-review under
the responsibility of the AICHS
Conference Committee.

OPEN ACCESS

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين مولانا وحبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين... وبعد

فلقد حظي عراقنا الحبيب ومنذ دخول نور الاسلام أرضه، باهتمام اهله بتعلم أحكام الشريعة وتعليمها للناس، وانشاء المدارس لأجل ذلك على مدى الازمنة المتعاقبة... وتخريج كبار العلماء في شتى العلوم.

وكان من تلك المدارس التي أضاء نورها في محافظة الانبار وعم بقية ارجاء العراق (المدرسة الاصفية في الفلوجة) والتي كانت تنتهج نهجاً يمثل سماحة الاسلام والفهم الصحيح لأحكام الشريعة، بعيداً عن المفاهيم الخاطئة والمتطرفة، فأعطت الصورة المشرقة والحقيقية للدين الاسلامي الحنيف، وأثرت في المجتمع الانباري عموماً والفلوجي خصوصاً تأثيراً لازلنا نلمس اثره الى حد اليوم.

وكان من الكتب الفقهية المقررة في هذه المدرسة المباركة كتاب: (منهاج الطالبين / للامام النووي الشافعي - رحمه الله -) فأحببت ان أكتب بحثاً متواضعاً، أعرف فيه بالمدرسة الاصفية في الفلوجة، ومنهجها الفقهي ثم أفضل الكلام عن كتاب: (منهاج الطالبين) وما يتعلق به مشاركاً بهذه العجالة في المؤتمر العلمي المزمع اقامته في جامعتنا الموقرة والموسوم بـ(الفلوجة في العهدين العثماني والملكي)

داعياً من الله سبحانه أن يوفقني فيه لما يحبه ويرضاه، فان كنت أصبت فمن الله جل جلاله التوفيق والسداد، وان كنت أخطأت فحسبي أني بذلت ما في وسعي وطاقتي والله تعالى يقول: ((لا يكلف الله نفساً الا وسعها))^(١).

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى واله وصحبه وسلم

الباحث

المبحث الاول: التعريف بالفلوجة والمدرسة الاصفية فيها.

ويحتوي على مطلبين:

المطلب الاول: التعريف بالفلوجة.

الفلوجة في اللغة: الارض المصلحة للزرع، والجمع فلاليج^(٢)

اما في الاصطلاح فقد جاء في بعض المصادر التاريخية: الفلوجة الكبرى والفلوجة الصغرى موضعان بسواد الكوفة^(٣) والمشهور هذه التي على شاطئ الفرات^(٤) ويذهب بعض الباحثين الجغرافيين الى ان السبب في تسمية (الفلوجة) جاء من (الانشطار, و الانفلاج) اذا انها في موضع تنفلاج فيه ضفة نهر الفرات , اي: تنشط^(٥) والفلوجة اليوم مدينة تقع على الضفة اليسرى لـ ((نهر الفرات)) وهي مركز قضاء بالاسم نفسه وتبعد عن بغداد (٦١ كم) وعن الرمادي (٤٥ كم) وموقعها عند تقاطع خط العرض (٣٣٢١) شمالاً مع خط الطول (٤٣٤٦) شرقاً وتبلغ مساحتها (٤٣٩٢ كم^٢).^(٦) وطبيعة ارضها سهلية رسوبية من اثر ترسبات نهر الفرات على مر العصور^(٧) وغالب سكان الفلوجة اليوم من العشائر والعوائل العربية الاصلية التي تدين بالإسلام وتشتهر بالكرم والغيرة والشهامة والطيب.

المطلب الثاني: التعريف بالمدرسة الاصفية

في عام (١٨٨٥ م) أنشئ على الضفة اليسرى من نهر الفرات مسجد بمساحة تقدر بـ (٢١٣ م^٢) سمي بـ ((مسجد الفلوجة)) وهو اول مسجد يبني فيها في العصر الحديث وفي تلك الحقبة امر القائد العثماني (كاظم باشا) عام (١٨٩٨ م) ببناء جامع جديد سمي بأسمه (جامع كاظم باشا) ثم سمي بعد ذلك بـ (جامع الفلوجة الكبير) تناوب على مشيخته علماء اجلاء حتى عام (١٩٣٠ م) اذ جاء الشيخ (حامد الملا حويش) وبدأت مرحلة جديدة في سيرة هذا الجامع الكبير خصوصاً والفلوجة عموماً اذ تم تأسيس اول مدرسة دينية في الفلوجة عام ١٩٤٤ م وتم تسميتها بـ (المدرسة الاصفية)^(٨) وهي من مدارس بغداد الاثرية , وجامع الاصفية من المساجد القديمة في بغداد ويقع قرب رأس الجسر القديم المطل على نهر دجلة , وكان يسمى (جامع المولى خانة) او (تكية المولى خانة) جدد عمارته محمد جلبي كاتب الديوان وكاتم السر في عهد احمد الطويل عام ١٩١٧هـ وكانت

هذه المدرسة من مرافق المدرسة المستنصرية، ووجد عمارتها الوزير داود باشا والي بغداد في عام (١٢٤٢هـ) وسميت بالأصفية نسبة الى داود باشا المنعوت بـ (أصف الزمان)^(٩) و قد تولى الشيخ حامد الملا حويش ادارة الجامع و الخطابة فيه وكذلك التدريس و الإشراف على هذه المدرسة حتى عام (١٩٤٦م) إذ نقل الى بغداد و خلفه الشيخ (عبد العزيز ابراهيم العاني) في الإمامة والخطابة في (جامع الفلوجة الكبير) أما (المدرسة الأصفية) فأسندت الى القاضي (محمد أمين الخطيب) لكن القاضي ما ان توفي عام (١٩٤٨م) فأسندت المدرسة الى الشيخ (عبد العزيز سالم السامرائي) فتولى التدريس و الإشراف عليها في عام (١٩٤٨م) ثم ما لبث الشيخ (عبد العزيز العاني) أن توفي أيضاً عام (١٩٤٩م) فألحقت الإمامة والخطابة في (جامع الفلوجة الكبير) بالشيخ عبد العزيز السامرائي فأصبح هو المتولي العام على الجامع و مدرسته إمامة و خطابة و عضواً و تدريساً و إشرافاً و إدارة، و به رحمه الله تعالى أخذ جامع الفلوجة الكبير و المدرسة الأصفية دورهما الحقيقي في توجيه الناس و نشر العلم

فأفنى عمره في الإرشاد و الفتوى و تعليم الطلاب فتخرج به عدد كبير من العلماء و الخطباء بل ان اكثر علماء (الأنبار) من طلاب هذا الشيخ الفاضل^(١٠).

و قد تم تجديد الجامع عام ١٩٦٣م مع بناء المدرسة وفي عام ٢٠٠٤م تم قصف جزء من منارة الجامع من قبل القوات الامريكية تزامناً مع احداث الفلوجة الاولى وفي احداث الفلوجة الثانية نهاية عام ٢٠٠٤م تم تدمير المدرسة الآصفية بالكامل وتم تجديد الجامع عام ٢٠٠٧م و بناء منارة جديدة بدلاً من القديمة أما المدرسة فلم يتم بناؤها حتى اللحظة^(١١).

المبحث الثاني: المناهج الدراسية والفقهية في المدرسة الاصفية.

ويحتوي على مطلبين:

المطلب الاول: المناهج الدراسية في الاصفية.

كان النظام المتبع في المدرسة الاصفية نظام صارم , ولا يعترف بمدارس التربية فالطالب عند انتسابه فيها يبدأ من جديد ولا يسمح له بإتمام ما درسه في مدارس التربية , وهو نظام لاثنتي عشرة مرحلة , تبدأ من الصف الاول صعوداً الى الثاني عشر فاذا ما أكمله الطالب تخرج من المدرسة الدينية^(١٢)

فاذا دخل الطالب مدرسة الشيخ عبد العزيز بدأ يعلمه قراءة القرآن لفظاً وتجويده مدة شهرين او ثلاثة خلال العطلة الصيفية والتي تسبق تسجيله رسمياً في المدرسة كمرحلة تمهيدية , ثم تبدأ الدراسة بعد ذلك عند افتتاح العام الدراسي وللمدرسة اسلوب جيد في التدرج بحيث ينتقل الطالب من مرحلة الى اخرى بيسر او سهولة فعلى سبيل المثال عند الدراسة يقرأ الطالب في الصرف (جداول الامثلة) التي هي من ترتيب الشيخ نفسه وفي الفقه (متن الغاية والتقريب) لأبي شجاع وعليها تعليقات وتفسير الغريب من كلمات الشيخ نفسه , فاذا انتهى من هذه انتقل الى مرحلة اخرى هي قراءة (البناء) والمقصود في الصرف وقراءة (متن القطر) في النحو , و(العمدة)^(١٣) في الفقه الشافعي وهكذا ثم تبدأ الدراسة في كتب اخرى وموضوعات اخرى في المنطق وعلم الكلام واصول الفقه والحديث والتفسير والبلاغة والعروض , حتى ينتهي الطلاب الى قراءة اوسع الكتب مثل (مغني اللبيب- لابن هشام) في النحو , (جمع الجوامع) في اصول الفقه , (وشرح التلخيص) في البلاغة , و (المنار) في اصول الحنفية و (البيضاوي) في التفسير كل ذلك يتم في مراحل وكان لا يلتزم حرفياً بالملزم الرسمية المقررة من قبل الاوقاف الا في الامتحانات السنوية فيمتحنهم ضمن المواد المقررة فيهم وما عدا ذلك فهو يتصرف لما ينفع الطلبة الدارسين وهذا المنهج اكثر شمولية من مناهج وزارة الاوقاف آنذاك^(١٤)

المطلب الثاني: المنهج الفقهي في المدرسة الاصفية

بعد الاطلاع على بعض جداول الامتحانات في المدرسة الاصفية للسنوات الدراسية ١٩٦٢-١٩٦٣م و ١٩٦٦-١٩٦٧م و ١٩٦٨-١٩٦٩م والموقعة من قبل ضابط تجنيد الفلوجة آنذاك ومدير المدرسة الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي- رحمه الله - نجد ان المنهج الفقهي المتبع في المدرسة آنذاك هو كالآتي: (١٥)

الصف	اسم الكتاب
الاول	متن الغاية والتقريب /لابي شجاع الاصفهاني الشافعي
الثاني	فتح القريب المجيب / لابن قاسم الغزي الشافعي
الثالث	فتح المعين بشرح قرّة العين بمهمات الدين / لزين الدين احمد بن عبد العزيز المليباري الشافعي
الرابع	منهاج الطالبين/ للأمام يحيى بن شرف النووي الشافعي
الخامس	منهاج الطالبين/ للأمام يحيى بن شرف النووي الشافعي
السادس	شرح منهاج الطالبين / من كتاب: ١٥ مغني المحتاج الى معرفة معاني الفاظ المنهاج- لشمس الدين محمد بن احمد بن الخطيب الشريبي.
السابع	شرح منهاج الطالبين/ للخطيب الشريبي .
الحادي عشر	بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابي الوليد محمد بن احمد بن رشد المالكي.
الثلاثي عشر	بداية المجتهد ونهاية المقتصد /لابي الوليد محمد بن احمد بن رشد المالكي.

ومن خلال هذا الجدول نعلم ان المنهج الفقهي في المدرسة كان يعتمد تدريس المذهب الشافعي للطلاب منذ دخوله الصف الاول الى ان يكمل الصف السابع , اما في الصفين الحادي عشر والثاني عشر فكان الطالب يدرس كتاب: (بداية المجتهد ونهاية المقتصد / لابن رشد المالكي) وهو كتاب مختصر في الفقه المقارن. وكان كتاب (منهاج الطالبين) يستمر مع الطالب في المدرسة من الصف الرابع الى ان يجتاز الصف السابع وهذا يظهر اهمية هذا الكتاب في المناهج المقررة في المدرسة الاصفية آنذاك.

المبحث الثالث: الامام النووي - رحمه الله - وكتابه المنهاج

ويحتوي على مطلبين:

المطلب الاول: التعريف بالأمام النووي -رحمه الله -

هو الامام يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين ، مفتي الامة ، شيخ الاسلام ، محيي الدين ، ابو زكريا النووي* الحافظ الفقيه الشافعي الزاهد ، احد الاعلام ولد في العشر الاوسط من المحرم سنة احدى وثلاثين وستمائة بنوى** وجدهم حسين بن محمد بن جمعة بن حزام الحزامي ، بحاء مهملة وزاي نزل حزام بالجولان ، بقرية نوى على عادة العرب ، فأقام بها ورزقه الله ذرية الى ان صار منهم عدد كثير^(١٦).

قال شيخه في الطريق ياسين بن يوسف المراكشي - رحمه الله - رأيت الشيخ محيي الدين وهو ابن عشر بنوى و الصبيان يكرهونه على اللعب معهم، وهو يهرب و يبكي، و يقرأ القرآن في تلك الحال، فوقع في قلبي محبته، وجعله ابوه في دكان بالقرية ، فجعل لا يشتغل بالبيع والشراء عن القرآن فوصيت الذي يقرئه وقلت: هذا يرجى ان يكون اعلم اهل زمانه وأزهدهم فقال لي: أمنجم انت ؟ قلت: لا ، وانما انطقني الله بذلك ، فذكر ذلك لوالده ، فحرص عليه الى ان ختم ، وقد ناهز الاحتلام^(١٧).

يقول متحدثاً عن نفسه: لما كان لي تسع عشرة سنة قدم بي والدي الى دمشق سنة تسع واربعين فسكنت المدرسة الرواحية و بقيت نحو سنتين لم اضع جنبي الى الارض وكان قوتي بها جراية المدرسة لا غير وحفظت (التنبيه) في نحو اربعة اشهر ونصف^(١٨)

كان - رحمه الله - سيداً وحصوراً وليثاً على النفس هصوراً ، وزاهداً لم يبالي بخراب الدنيا اذ صير دينه ربعاً معموراً له الزاهد والقناعة ومتابعة السالفين من اهل السنة والجماعة والمصابرة على انواع الخير لا يصرف ساعة في غير طاعة ، وهذا مع التفنن في اصناف العلوم فقها ومتون احاديث واسماء رجالاً ولغةً وتصوفاً وغير ذلك^(١٩). فقد كان اماماً بارعاً حافظاً متقناً اتقن علوماً شتى وبارك الله في علمه وتصانيفه لحسن قصده ، وكان شديد الورع والزهد اماماً بالمعروف ناهياً عن المنكر تهابه الملوك تاركاً لجميع ملاذ الدنيا ، ولم يتزوج وولي مشيخة (دار الحديث الاشرفية) بعد ابي شامة فلم يتناول منها درهماً^(٢٠)

وكان اذا ذكر الصالحين ذكرهم بتعظيم وتوقير وذكر مناقبهم وكراماتهم^(٢١).

وقد نفع الله الامة بتصانيفه ، وانتشرت في الاقطار وجلبت الى الامصار فمنها: ((المنهاج في شرح مسلم)) وكتاب ((الاذكار)) وكتاب ((رياض الصالحين)) وكتاب ((الاربعين حديثاً)) وكتاب ((الارشاد)) في علوم الحديث ، وكتاب ((التيسير)) في مختصر الارشاد المذكور ، وكتاب ((المبهمات)) وكتاب ((التحرير في الفاظ التنبيه)) و ((العمدة في تصحيح التنبيه)) و((الايضاح)) في المناسك و ((الايجاز في المناسك)) وله اربع مناسك اخر وكتاب ((التبيان في آداب حملة القرآن)) و((فتاوي له)) و ((الروضة)) في اربع مجلدات و ((المنهاج)) في المذهب^(٢٢) و ((المجموع)) في شرح المذهب بلغ فيه الى باب المصرة في اربع مجلدات كبار، وشرح قطعة

من ((البخاري)) وقطعة جيدة من اول ((الوسيط)) وقطعة في ((الاحكام)) وقطعة كبيرة في ((تهذيب الاسماء واللغات)) وقطعة مسودة في ((طبقات الفقهاء)) وقطعة في ((التحقيق)) في الفقه الى باب صلاة المسافر^(٢٣). و ((بستان العارفين)) و ((الدقائق))^(٢٤).

سافر الشيخ الى نوى وزار القدس والخليل , وعاد الى نوى , ومرض عند ابيه^(٢٥).
قال تلميذه ابن العطار: ذهبت لعيادته ففرح ثم قال لي: ارجع الى اهلك وودعته وقد اشرف على العافية , وذلك يوم السبت , ثم توفي ليلة الاربعاء^(٢٦). في الرابع والعشرين من شهر رجب سنة ست وسبعين وستمائة. ودفن بنوى^(٢٧) وقبره ظاهر يزار , فنسأل الله سبحانه ان يرضى عنه ويرضى عنا به.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب (منهاج الطالبين):

الف الامام الشافعي - رحمه الله- في الفقه ((الام)) و ((الاملاء)) و ((البويطي)) و ((ومختصر المزني)) ثم جاء امام الحرمين الجويني - رحمه الله- فقام باختصار كل تلك الكتب في مصنف أسماه ((نهاية المطلب في دراية المذهب)) ثم جاء حجة الاسلام الغزالي - رحمه الله- واختصر ((نهاية المطلب)) الى مصنف اسماه بـ ((الوسيط)) ومن ثم اختصر ((الوسيط)) الى ((الوجيز)) ثم جاء الامام الرافي - رحمه الله- فاختصر ((الوجيز)) بمصنف اسماه ((المحرر)) , ومن بعده جاء امامنا النووي - قدس الله روحه- فقام باختصار ((المحرر)) للامام الرافي الى مصنف نفيس اسماه ((منهاج الطالبين وعمدة المفتين))^(٢٨) فجاء في غاية الحسن والبيان , والتحرير والاتقان. قال الامام النووي - رحمه الله - متحدثاً عن مصنفه قائلاً: ((وقد اكثر اصحابنا* رحمهم الله من التصنيف من المبسوطات والمختصرات , واتقن مختصر ((المحرر)) للامام ابي القاسم الرافي - رحمه الله تعالى - ذي التحقيقات , وهو كثير الفوائد , عمدة في تحقيق المذهب , معتمد للمفتي وغيره من اولي الرغبات وقد التزم مصنفه- رحمه الله - ان ينص على ما صححه معظم الاصحاب ووفى بما التزمه وهو من اهم او اهم المطلوبات , لكن في حجمه كبر يعجز عن حفظه اكثر اهل العصر الا بعض اهل العناية , فرأيت اختصاره في نحو نصف حجمه , ليسهل حفظه مع ما اضمه اليه ان شاء الله تعالى من النفائس المستجدات: منها التنبيه على قيود في بعض المسائل هي من الاصل محذوفات , ومنها مواضع يسيرة وذكرها في المحرر على خلاف المختار في المذهب كما سترها ان شاء الله تعالى واضحات , ومنها ابدال ما كان من الفاظه غريباً او موهماً خلاف الصواب بأوضح وأخصر منه بعبارات جليات, ومنها بيان القولين والوجهين والطريقين والنص , ومراتب الخلاف في جميع الحالات))^(٢٩).

المبحث الرابع: مصطلحات ومختصرات وشروح المنهاج.

ويحتوي على أربعة مطالب:

المطلب الاول:مصطلحات المنهاج.

كتاب ((منهاج الطالبين)) من اجل مصنفات الامام النووي لمتانة عبارته, واعتماده على معتمد المذهب الشافعي , وقد تكلم الامام النووي - رحمه الله- في بداية كتابه عن مصطلحاته فيه قائلاً: (فحيث اقول: في الأظهر^(٣٠) او المشهور فمن القولين او الاقوال, فأن قوي الخلاف قلت الاظهر , والا فالمشهور^(٣١), وحيث اقول: الأصح أو الصحيح , فمن الوجهين أو الأوجه^(٣٢) , فان قوي الخلاف قلت: الأصح^(٣٣) والا فالصحيح , وحيث أقول: المذهب فمن الطريقتين أو الطرق^(٣٤) , وحيث اقول: النص فهو نص الشافعي - رحمه الله- ويكون هنالك وجه ضعيف^(٣٥) أو قول مخرج^(٣٦) , وحيث أقول: الجديد فالقديم خلافه , أو القديم أو في قول قديم فالجديد خلافه , وحيث أقول: وقيل كذا فهو وجه ضعيف, والصحيح أو الأصح , خلافه وحيث أقول: وفي قول كذا فالراجح خلافه^(٣٧). ومنها مسائل نفسية أضمرها اليه ينبغي أن لا يخلى الكتاب منها^(٣٨), وأقول في اولها قلت وفي اخرها والله اعلم^(٣٩)).

المطلب الثاني: مختصرات المنهاج.

بعد أن اختصر الامام النووي ((المحرر)) الى ((المنهاج)) قام شيخ الاسلام زكريا الانصاري - رحمه الله - باختصار ((المنهاج)) الى كتاب أسماه ((المنهج))^(٤٠)

و((المنهج)) هو المختصر الوحيد لكتاب ((منهاج الطالبين)) وقد بين شيخ الاسلام عمله في اختصار ((المنهاج)) قائلاً: (وبعد: فهذا مختصر في الفقه على مذهب الامام الشافعي - رضي الله عنه وأرضاه- أختصرت فيه مختصر الامام أبي زكريا النووي المسمى بمنهاج الطالبين وضممت اليه ما يسر مع ابدال غير المعتمد منه بلفظ مبين وحذفت منه الخلاف دوماً لتيسيره على الراغبين وسميته بمنهج الطلاب راجياً من الله ينفع به أولو الالباب وأسأله التوفيق للصواب والفوز يوم المآب).^(٤١)

وقد قام بعد ذلك الامام الجوهري باختصار ((المنهج)) الى ((النهج)).^(٤٢)

المطلب الثالث: شرح المنهاج

لغزارة مادة كتاب (منهاج الطالبين) وتمام فائدته , واعتماده على معتمد المذهب الشافعي... حظي هذا المصنف النفيس باهتمام العلماء الاعلام فأتى عليه الشيخ رشيد الدين الفارقي - رحمه الله - قائلاً:

اعتنى بالفضل يحيى فاعتنى
عن بسيط بوجيز نافع
وتحلى بتقاه فضله
فتجلى بلطيف جامع
ناصباً أعلام علم حازماً
بمقال رافعاً للرافعي
فكان ابن صلاح حاضرٌ
وكأن ماغاب عنا الشافعي^(٤٣)

وقام بشرحه عدد كبير من العلماء الاعلام أذكر من تلك الشروح ما يأتي:

١. (كافي المحتاج في شرح المنهاج) عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر جمال الدين الأسنوي القرشي (ت ٧٧٢هـ) ويقع في ثلاث مجلدات وصل فيه الى المساقاة وهو شرح حسن مفيد منقح هو أنفع شروح المنهاج^(٤٤).
٢. (إغاثة اللهاج في شرح المنهاج) للشيخ محمد بن محمد عبد الكريم الموصلي (ت ٧٧٤ هـ).^(٤٥)
٣. (قوت المحتاج في شرح المنهاج) للامام شهاب الدين الأذري (ت ٧٨٣ هـ) ويقع في عشر مجلدات^(٤٦)
٤. (عجالة المحتاج في شرح المنهاج) للامام عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن الملتن (٨٠٤ هـ)^(٤٧)
٥. (النجم الوهاج في شرح المنهاج) للامام كمال الدين الدميري (ت ٨٠٨ هـ)^(٤٨). ويقع في عشر مجلدات تم طبعها في دار المنهاج بجدة سنة ٢٠٠٤ م.
٦. (كنز المحتاج الى ايضاح المنهاج) و (السراج الوهاج في حل المنهاج) كلاهما للامام شمس الدين محمد بن الخضر بن شمري الزبيدي الاسدي (ت ٨٠٨ هـ).^(٤٩)
٧. (البحر الاجاج في شرح المنهاج) شهاب الدين أحمد بن عماد بن يوسف الأقفهسي (ت ٨٠٨ هـ).^(٥٠)
٨. (المشروع الروي في شرح منهاج النووي) لأبي الفتح محمد بن أبي بكر المراغي المدني الشافعي (٨٥٩ هـ) وهو في ثلاث مجلدات.^(٥١)

٩. (كنز الراغبين شرح المنهاج الطالبين) جلال الدين المحلي (ت ٨٦٤ هـ).^(٥٢) وهو مطبوع متداول في مجلدين , ومع حاشيتا القليوبي وعميرة في أربع مجلدات .
١٠. (هادي الراغبين الى منهاج الطالبين) للامام نجم الدين أبو الفضل محمد بن عبد الله بن قاضي عجلون (ت ٨٧٦ هـ) فرغ منه سنة ٨٦٠ هـ وذكر فيه : انه الحق به وزاد ونقص.^(٥٣)
١١. (تحفة المحتاج لشرح المنهاج) لشهاب الدين أحمد بن محمد بن علي ابن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤ هـ)^(٥٤). وهو مطبوع متداول , في عشر مجلدات مع حاشية الامام عبد الحميد الشرواني , وحاشية الامام احمد بن قاسم العبادي (ت ٩٩٢ هـ).
١٢. (مغني المحتاج الى معرفة معاني ألفاظ المنهاج) للامام شمس الدين محمد الخطيب الشربيني (ت ٩٧٧ هـ) في اربع مجلدات.^(٥٥) وهو شرح ميسر ومهم مطبوع ومتداول , ومر معنا انه كان يعتمد في التدريس بالمدرسة الاصفية.
١٣. (نهاية المحتاج الى شرح المنهاج) للامام شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة بن شهاب الدين الرملي (ت ١٠٠٤ هـ)^(٥٦). وهو مطبوع متداول , في ثمانية مجلدات وعليه حاشية أبي الضياء نور الدين بن علي الشبرامسلي (ت ١٠٨٧ هـ) وحاشية أحمد بن عبد الرزاق الغزي الرشدي (ت ١٠٩٦ هـ)
١٤. (السراج الوهاج على متن المنهاج) وهو شرح مختصر للشيخ العلامة محمد الزهري الغمراوي (ت ١٣٣٧ هـ) ويقع في مجلد واحد , وهو مطبوع متداول .
- هذه أهم شروح كتاب: (منهاج الطالبين) وهناك شروح اخرى لا يتسع المجال لإيرادها وانما اقتصرنا على المشهور والمتداول .

الخاتمة

الحمد لله في البدء والختم والصلاة والسلام على المظل بالغمم سيدنا وحبينا محمد وعلى اله الطيبين الكرام وأصحابه الهداة الاعلام... بعد هذه الرحلة العلمية في (المنهج الفقهي للمدرسة الاصفية في الفلوجة, المنهاج للامام النووي أنموذجاً) الخص أهم ما توصلت اليه من نتائج كالاتي:

(١) السبب في تسمية (الفلوجة) بهذا الاسم جاء من الانشطار والانفلاج اذا أنها في موضع تنفلاج فيه ضفة نهر الفرات أي: تنشطر.

- ٢) تم تأسيس (المدرسة الاصفية في الفلوجة) في عام ١٩٤٤م على يد الشيخ حامد الملا حويش - رحمه الله - وسميت بذلك تيمناً بالمدرسة الاصفية في بغداد والتي أسست عام (١٢٤٢ هـ) وسميت بذلك نسبة الى الوالي العثماني على بغداد آنذاك داود باشا والمنعوت بـ (أصف الزمان).
- ٣) تعد فترة تولي الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي - رحمه الله - للجامع الكبير والمدرسة الاصفية , عام ١٩٤٩م وما تلاها , الفترة الذهبية للمدرسة اذ أقبل الطلبة الى المدرسة وجعل الشيخ منهاجاً صارماً للتعليم فأثر في الطلاب وتخرج على يديه الكثير من العلماء , وخصوصاً من علماء الانبار.
- ٤) النظام التعليمي الذي كان سائداً في المدرسة آنذاك كان يختلف عن نظام مدارس التربية , فهو نظام لاثنتي عشرة مرحلة , تبدأ من الصف الاول صعوداً الى الثاني عشر فاذا ما أكمله الطالب تخرج من المدرسة.
- ٥) المنهج الفقهي السائد في المدرسة الاصفية في الفلوجة كان يتبع التدرج مع الطالب من الايسر الى الأصعب , فيدرس الطالب الفقه الشافعي من الصف الاول الى أن يكمل الصف السابع , ثم يشرع في دراسة الفقه المقارن في الصفين الحادي عشر والثاني عشر.
- ٦) كان (منهاج الطالبين) للأمام النووي - رحمه الله - يدرس للطلاب من الصف الرابع الى ان يكمل الصف السابع.
- ٧) الامام محيي الدين يحيى بن شرف النووي - قدس الله روحه - من كبار علماء الشافعية في القرن السابع الهجري , اشتهر بالزهد والورع والقناعة, ومتابعة السالفين من أهل السنة والجماعة , والمصابرة على أنواع الخير , وتقنن في أصناف العلوم فقها وحديثاً وتصوفاً , وغير ذلك وألف الكثير من المصنفات في أغلب العلوم الشرعية , والتي منها كتابه: (منهاج الطالبين) الذي بين في مقدمته سبب تأليفه , والمصطلحات التي استخدمها فيه.
- ٨) لغزارة مادة كتاب (منهاج الطالبين) وتما فائدته , واعتماده على المعتمد في المذهب الشافعي , حظي هذا المصنف النفيس باهتمام العلماء الاعلام فقام الكثير منهم بشرحه وتدرسه والاعتناء به.
- ٩) كان من الشروح النفسية والميسرة والمدللة كتاب: (مغني المحتاج الى معرفة معاني ألفاظ المنهاج) للأمام شمس الدين محمد الخطيب والشربيني (ت ٩٧٧ هـ) والذي كان يعتمد تدريسه في الصفين السادس والسابع في المدرسة الاصفية في الفلوجة.
- ١٠) يوصي الباحث بضرورة اعادة بناء المدرسة الاصفية في الفلوجة من قبل (ديوان الوقف السني) , والعمل على اعادة فتحها واعتماد المنهج العقدي والفقهي الدراسي المتبع آنذاك , وانتداب خيرة العلماء للتدريس فيها , لأجل تخريج جيل واعى من طلبة العلم يساهم في تصحيح المفاهيم الخاطئة في المجتمع والعمل على مواجهة الفكر التفكيري المتطرف.
- واخر عوانا ان الحمد لله رب العالمين -

المصادر والمراجع

١. خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي دمشقي (ت ١٣٩٦هـ) الاعلام - دار العلم للملايين , بيروت ط/الخامسة عشر ٢٠٠٢م.
٢. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) - تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام - تحقيق: د. بشار عواد معروف - دار الغرب الاسلامي ط /الاولى ٢٠٠٣م.
٣. محمد شاكر حمود المحمدي - تاريخ الفلوجة - إصدار المنتدى العلمي والثقافي في الفلوجة - مطبعة الرضوان , دمشق ط / الولى ٢٠٠٧م.
٤. alialani.blog8ppot.com الجامع الكبير والمدرسة الاصفية في الفلوجة.
٥. ابوالقاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري- الجبال والامكنة والمياه تحقيق: د. أحمد عبد التواب , دار الفضيلة - القاهرة ط/١٩٩٩م.
٦. جدول الامتحانات النهائية للدور الاول في المدرسة الاصفية بالفلوجة للسنوات ١٩٦٢-١٩٦٣ او ١٩٦٦-١٩٦٧ و ١٩٦٨-١٩٦٩م. بتوقيع ضابط تجنيد الفلوجة والشيخ عبد العزيز سام السامرائي.
٧. للشيخ مصطفى الصديقي الخلوتي الدمشقي (ت ١١٦٢هـ)- الرحلة العراقية (١١٣٩هـ/ ١٧٢٦م) كشط الصدأ وغسل الران في زيارة العراق وما والاها من البلدان - تحقيق: السيد ميعاد شرف الدين الكيلاني - دار الكتب العلمية , بيروت ط / ٢٠١٢م.
٨. الشيخ محمد الزهري الغمراوي - السراج الوهاج على متن المنهاج - دار الكتب العلمية , بيروت الطبعة السابعة سنة ٢٠١٢م.
٩. عبد الحي أحمد العكري الدمشقي- شذرات اذهب في أخبار من ذهب - دار الكتب العلمية , بيروت - بدون تاريخ.
١٠. د. خالد أحمد الصالح - الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي - حياته وجهوده العلمية في الفقه والفتوى ط/ بغداد سنة ٢٠٠٤م.
١١. الحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)- طبقات الحفاظ دار الكتب العلمية , بيروت ط/الاولى ١٤٠٣هـ.
١٢. تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)- طبقات الشافعية الكبرى- تحقيق: د. محمود الطناحي و د. عبد الفتاح الحلو - هجر للطباعة ط/ الثانية ١٤١٣هـ|.
١٣. ابو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة- طبقات الشافعية -تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان - عالم الكتب , بيروت ط/الاولى ١٤٠٧هـ

١٤. أ. د منسي المسلط - الفلوجة في تأريخ العراق المعاصر- مطبعة انوار دجلة, بغداد - بدون تأريخ.
١٥. محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤ هـ) - فوات الوفيات - تحقيق: احسان عباس - دار صادر , بيروت ط/ الاولى ١٩٧٤م.
١٦. مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور بـ(حاجي خليفة) ت ١٠٦٧هـ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - مكتبة المثنى بغداد ١٩٤١م.
١٧. جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت ٨٦٤ هـ) - كنز الراغبين شرح منهاج الطالبين - دار افكر , بيروت ط/ ٢٠٠٥م.
١٨. محمد بن محمد أبو الفضل تقي الدين الهاشمي العلوي الاصفهوني المكي (ت ٨٧١هـ) - لحظ الا لحاظ بذيل طبقات الحافظ - دار اكتب العلمية , بيروت ١٩٩٨م.
١٩. مجلة اشراقات جامعية التي تصدر عن رئاسة جامعة الفلوجة - العدد الاول نيسان ٢٠١٨م.
٢٠. ابو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده المرسي- المخصص - تحقيق: خليل ابراهيم جفال - دار احياء التراث العربي , بيروت ط/الاول ١٩٩٦م.
٢١. صفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي - مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع - دار الجيل , بيروت ط/١٤١٢.
٢٢. مريم محمد صالح الظفيري - مصطلحات المذاهب الفقهية - دار بن حزم ط/٢٠٠٢م.
٢٣. ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي - معجم البلدان - دار صادر بيروت ط/ لثانية ١٩٩٥م.
٢٤. ابراهيم مصطفى واخرون- المعجم الوسيط - دار الدعوة , مكان الطبع مجهول.
٢٥. أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي -معجم مقاييس اللغة- تحقيق عبد السلام محمد هارون - دار الفكر , بيروت ط/ سنة ١٩٧٩ م.
٢٦. عفيف الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر بأفضل القحطاني الحضرمي- المقدمة الحضرمية في فقه السادة الشافعية - ضبطه وخرج أحاديثه: عصام العمري - دار بن ابن حزم , بيروت ط/ الاولى ٢٠١١م.
٢٧. شيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصاري المصري (ت ٩٢٥هـ) - منهج الطلاب في فقه الامام الشافعي- دار الكتب العلمية , بيروت ط/ الاولى ١٩٩٧م.
٢٨. <https://m.marafa.orq> موقع المعرفة.
٢٩. اسماعيل بن محمد امين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ) -هدية العارفين في اسماء المؤلفين واثار المصنفين - وكالة المعارف الجليلة - استانبول ١٩٥١م.
٣٠. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان الفاسي الورداني السوسي المالكي (ت ١٠٩٤هـ) - صلة الخلف بموصول السلف- تحقيق: محمد حجي - دار الغرب الاسلامي , بيروت ط/الاولى ١٩٩٨م.

٣١. <https://ar.m.wikipedia.org> ويكيبيديا - مدرسة الاصفية - مدرسة الاصفية.

٣٢. <https://ar.m.wikipedia.org> ويكيبيديا - نوى.

هوامش البحث:

(١) البقرة الآية / ٢٨٦

(٢) احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي, معجم مقاييس اللغة - تحقيق: عبد السلام محمد هارون - دار الفكر, بيروت ط/ سنة ١٩٧٩ ج٤/ ص٤٩٩, وينظر: ابو الحسن علي بن اسماعيل بن سيدة المرسي - المخصص - تحقيق خليل ابراهيم جفال - دار احياء التراث العربي, بيروت ط/الاولى ١٩٩٦ م ج٣/ ص٩٤ ابراهيم مصطفى واخرون - والمعجم الوسيط - دار الدعوة - مكان الطبع مجهول ج٢/ ص٦٩٩

(٣) ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد الزمخشري - الجبال والامكنة والمياه - تحقيق د احمد عبد التواب, دار الفضيلة - القاهرة ط/١٩٩٩ م - ص ٢٥٥, وينظر: ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي- معجم البلدان - دار صادر, بيروت ط / الثانية ١٩٩٥ م ج٤/ ص٢٧٥

(٤) صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي- مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع - دار الجيل, بيروت ط / ١٤١٢ ج٣/ ص ١٠٤٣

(٥) ينظر محمد شاكر محمود المحمدي - تاريخ الفلوجة- اصدار المنتدى العلمي والثقافي في الفلوجة - مطبعة الرضوان, دمشق ط / الاولى ٢٠٠٧ م - ص ٢١ وقد احوال الى مجلة سومر - المجلد الثامن- ١٩٥٢: ٢٧١

(٦) ينظر محمد شاكر محمود المحمدي - تاريخ الفلوجة- اصدار المنتدى العلمي والثقافي في الفلوجة - مطبعة الرضوان, دمشق ط / الاولى ٢٠٠٧ م - ص ٢١ وقد احوال الى مجلة سومر - المجلد الثامن- ١٩٥٢: ٢٧١

(٧) - أ. د منسي المسلط - الفلوجة في تاريخ العراق المعاصر - مطبعة انوار دجلة - بغداد- بدون تاريخ - ص ٣٧

(٨) د. حاتم حمدان الشجيري - المدرسة الاصفية في الفلوجة نبع معطاء نشر العلم على ضفاف الفرات - مجلة اشراقات جامعية التي تصدر عن رئاسة جامعة الفلوجة - (العدد الاول) نيسان ٢٠١٨ م- ص ٣٤

(٩) <https://ar.m.wikipedia.org> ويكيبيديا - مدرسة الاصفية, و <https://m.marefa.org> موقع المعرفة, وينظر- الشيخ مصطفى الصديقي الخلوتي الدمشقي (ت ١١٦٢هـ) - الرحلة العراقية (١١٩٣هـ/١٧٢٦م) كشط الصداً وغسل الران في زيارة العراق وماوالاها من البلدان - تحقيق: السيد معاد شرف الدين الكيلاني - دار الكتب العلمية, بيروت ط/٢٠١٢ م- ص ٩١

(١٠) د. حاتم حمدان الشجيري - المدرسة الاصفية في الفلوجة نبع معطاء نشر العلم على ضفاف الفرات - ص ٣٤- ٣٥

(١١) الجامع الكبير و المدرسة الأصفية في الفلوجة Alialani.blogspot.com

(١٢) د. حاتم الشجيري - المدرسة الاصفية في الفلوجة - ص ٣٥

(١٣) أي: عمدة السالك وعدة الناسك لابن النقيب المصري

- (١٤) د. خالد احمد الصالح - الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي - حياته وجهوده العلمية في الفقه والفتوى - ط/ بغداد سنة ٢٠٠٤ م ص ٦٠-٥٩
- (١٥) اخبرني بأن الطلبة في المدرسة الاصفية كانوا يدرسون هذا الشرح على المنهاج . أحد خريجيها الاخ د. حاتم حمدان الشجيري - التدريسي في قسم اللغة العربية بكلية العلوم الاسلامية جامعة الفلوجة وذلك في لقاء معه صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٩/٩/٤ م
- (١٦) شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت ٥٧٤هـ) - تأريخ الاسلام و فيات المشاهير و الاعلام- تحقيق: د.بشار عواد معروف- دار الغرب الاسلامي ط١ الاولى ٢٠٠٣ ج١٥ ص ٣٣٤، وينظر: محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن الملقب بصلاح الدين- (ت ٥٧٦هـ)- فوات الوفيات- تحقيق احسان عباس - دار صادر بيروت ط/الاولى ١٩٧٤م ج٤ / ص٢٤٦-٢٦٥ و تاج الدين عبدالوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٥٧٧هـ) - طبقات الشافعية الكبرى - تحقيق د.محمود الطناحي و د.عبد الفتاح الحلو - هجر للطباعة ط/الثانية ١٤١٣هـ ج٨ / ص٣٩٥. *النووي بحذف الالف و يجوز إثباتها. ابو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة - طبقات الشافعية - تحقيق: د.الحافظ عبدالعليم خان - عالم الكتب ، بيروت ط/١/الاولى ١٤٠٧هـ ج٢/ص١٥٣. ** نوى: مدينة سورية تقع شمال غرب سهل حوران و تتبع إدارياً لمحافظة درعا تبعد عن العاصمة دمشق ٨٥ كم و عن مدينة درعا ٤٠ كم وعن الحدود السورية الفلسطينية ١٥ كم، وهي مشهورة بزراعة الخضراوات بأنواعها و أشجار الزيتون و العنب. ينظر <https://ar.m.wikipedia.org> ويكيبيديا - نوى
- (١٧) ينظر- الحافظ الذهبي - تاريخ الاسلام ج ١٥ ص ٣٣٤ - والتاج السبكي - طبقات الشافعية الكبرى ج٨/ص ٣٩٦-٣٩٧.
- (١٨) ابن قاضي شهبة - طبقات الشافعية ج٢/ ص ١٥٣
- (١٩) السبكي - طبقات الشافعية الكبرى ج٨/ ص ٣٩٥
- (٢٠) الحافظ عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) - طبقات الحفاظ - دار الكتب العلمية ، بيروت ط/الاولى ١٤٠٣هـ - ص ٥١٣
- (٢١) الحافظ الذهبي - تاريخ الاسلام ج١٥/ص ٣٣٤
- (٢٢) وهو الكتاب الذي سأتكلم عنه لاحقاً ان شاء الله
- (٢٣) الذهبي - تاريخ الاسلام/ج١٥/ص ٣٣٤ وينظر: السيوطي- طبقات الحفاظ - ص ٥١٣، وخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)- الاعلام - دار العلم للملايين - ط الخامسة عشر ٢٠٠٢م ج٨ ص ١٤٩
- (٢٤) ينظر - الزركلي - الاعلام ج ٨ / ص ١٤٩
- (٢٥) الذهبي - تاريخ الاسلام - ج١٥/ ص ٣٣٤ , ابن قاضي شهبة - طبقات الشافعية- ج٢/ص ١٥٦
- (٢٦) / الذهبي- تاريخ الاسلام ج١٥/ص ٣٣٤
- (٢٧) المصدر نفسه- ومحمد بن شاكر- فوات الوفيات ج٤ / ص ٢٦٥, الحافظ السيوطي - طبقات الحفاظ ص ٥١٣
- (٢٨) ينظر:- عفيف الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر با فضل القحطاني الحضرمي - مقدمة كتاب المقدمة الحضرمية في فقه السادة الشافعية - ضبطه وخرج احاديثه واحكامه: عصام العمري - دارا بن حزم - بيروت ط/ الاولى ٢٠١١م - ص ١٥-١٦.
- (* جمع صاحب , والمراد هنا اتباع الشافعي - رضي الله عنه - فهو مجاز. الشيخ محمد الزهري الغمراوي - السراج الوهاج على متن المنهاج- دار الكتب العلمية , بيروت - الطبعة السابعة سنة ٢٠١٢م-ص٥-٤

- (٢٩) الامام النووي - منهاج الطالبين - بهامش - الغمراوي - السراج الوهاج - ص ٤-٥
- (٣٠) يستعمل هذا الاصطلاح للترجيح بين اقوال الشافعي , سواء كان بين قولين قديمين او جديدين او قول قديم وآخر جديد, او قائلهما في وقت واحد او وقتين مختلفين , ولفظ الأظهر يدل على ظهور مقابله , ولذلك لا يأتي به النووي الا حينما تكون الأقوال المخالفة قوية من حيث الدليل لكن الذي عبر عنه بالأظهر اقوى دليلاً منها واطهر . مريم محمد صالح الظفيري- مصطلحات المذاهب الفقهية - دار ابن حزم ط/٢٠٠٢ م ص ٢٦٩ .
- (٣١) هذا الاصطلاح ايضاً يستعمل للترجيح بين اقوال الشافعي . الا أنه يأتي حيث يكون القول المقابل ضعيفاً لضعف مدركه, ومقابل المشهور هو الغريب . المصدر نفسه
- (٣٢) لأصحاب الامام الشافعي يستخرجونها من كلامه . ينظر جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت ٨٦٤ هـ) - كنز الراغبين شرح منهاج الطالبين - دار الفكر , بيروت ط / ٢٠٠٥ م ج ١ / ص ١٤
- (٣٣) ليشعر بصحة مقابله - الغمراوي - السراج الوهاج - ص ٥
- (٣٤) وهي اختلاف الأصحاب في حكاية المذهب كأن يحكي بعضهم في المسئلة قولين او وجهين ويقطع بعضهم بأحدهما, فالمفتى ما عبر عنه بالمذهب . المصدر نفسه
- (٣٥) أي خلاف الراجح .- المصدر نفسه- ص ٥
- (٣٦) من نص له في نظير المسألة لايعمل به من حيث مقابلته للنص . المصدر نفسه
- (٣٧) وتبين قوة الخلاف وضعفه من مدركه . المحلاوي - كنز الراغبين - ج ١ / ص ١٥
- (٣٨) أي المنهاج الذي هو اسم للمختصر وما يضم اليه . الغمراوي - السراج الوهاج - ص ٦
- (٣٩) النووي - منهاج الطالبين- بهامش الغمراوي - السراج الوهاج - ص ٥-٦
- (٤٠) ينظر: الحضرمي - مقدمة كتاب: المقدمة الحضرمية - ص ١٦
- (٤١) شيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصاري المصري- منهج الطلاب في فقه الامام الشافعي -- دار الكتب العلمية , بيروت ط/١ الاولى ١٩٩٧ م - ص ٦
- (٤٢) الحضرمي مقدمة كتاب المقدمة الحضرمية - ص ١٦
- (٤٣) الذهبي- تاريخ الاسلام ج ١٥ / ص ٣٣٤
- (٤٤) ابن قاضي شهبة - طبقات الشافعية ج ٣ / ص ١٠٠-١٠١, وعبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي - شذرات الذهب في اخبار من ذهب - دار الكتب العلمية , بيروت ج ٦ / ص ٢٢٣
- (٤٥) اسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩ هـ)- هدية العارفين في أسماء المؤلفين واثار المصنفين - وكالة المعارف الجليلية - استانبول ١٩٥١ م ج ٢ / ص ١٦٦ .
- (٤٦) مصطفى بن عبدالله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور بـ (حاجي خليفة) (ت ١٠٦٧ هـ) - كشف الظنون في اسامي الكتب والفنون - مكتبة المثنى - بغداد ١٩٤١ م ج ٢ / ص ١٣٦١ , - وخير الدين الزركلي - الاعلام ج ١ / ص ١١٩

- (٤٧) محمد بن محمد أبو الفضل تقي الدين الهاشمي العلوي الاصفهوني المكي (ت ٨٧١ هـ) - لحظ الالفاظ بذيل طبقات الحفاظ - دار الكتب العلمية , بيروت ١٩٩٨م - ص ٣٠ او شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان الفارسي الروداني السوسي المالكي (ت ١٠٩٤ هـ) - وصلة الخلف بموصول السلف - تحقيق محمد حجي دار الغرب الإسلامي , بيروت ط / الاولى ١٩٩٨ م - ص ٤١٧ .
- (٤٨) حاجي خليفة- كشف الظنون- ج ٢ / ص ١٩٣٠
- (٤٩) ابن قاضي شهبة- طبقات الشافعية ج ٤ / ص ٥٩
- (٥٠) البغدادي- هدية العارفين ج ١/ ص ١١٨
- (٥١) حاجي خليفة - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ج ٢/ ١٨٧٥
- (٥٢) حاجي خليفة - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ج ٢/ ١٨٧٥ والبغدادي- هدية العارفين ج ٢/ ص ٢٠٢
- (٥٣) حاجي خليفة - كشف الظنون ج ٢/ ص ١٨٧٥
- (٥٤) ينظر: المصدر نفسه ج ٢/ ص ١٨٧٥ , والبغدادي - هدية العارفين ج ١/ ١٤٦ .
- (٥٥) ينظر: - الزركلي - الاعلام ج ٦/ ص ٦ , والبغدادي - هدية العارفين ج ٢/ ص ٢٥٠ .
- (٥٦) حاجي خليفة كشف الظنون ج ٢/ ص ١٨٧٥ , و البغدادي -هدية العارفين ج ٢ / ٢٦١